القدس الاربعاء في ٢٥ المحرم سنة ١٣٥٣ الموافق ٩ مايس ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٣٦ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

«اذا ذلت العرب ذل الاسلام» «حديث نبوي»

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما
يعادل هذه القيمة

اخر الانباء عن الحالة في شبه الجزيرة . برقيتان من رئيس وزراء اليمن . استلام السعوديين الحديدة. استغاثة جلالة الامام في الهند.
وقع حرب الجزيرة في اوروبا. نظرة اجمالية الى الحالة في شرق الاردن . ماذا في جو عمان ؟

ايها العرب ! اسرعوا الى تسجيل اسمائكم للانتخابات

حديث اليوم

نظرة اجمالية

في الحالة السياسية في شرق الاردن

ليست هـذه هي المرة الاولى التي نعالج فيها القضية الاردنية، فلقد سبق لنا ان كتبنا عدة مقالات اشرنا فيها الى المخاوف التي تنتاب الرأي العام الاردني بسبب ما حدث ويحدث في ذلك القطر المنكوب من مناورات ومؤامرات والى الاخطار التي تهدده بسبب ما يقوم بـه بعض رجاله المسؤولين من اعمـال لا يصح السكوت عليها .

ولقد حدثت في المدة الاخيرة مهازل كثيرة منها الخفي ومنها الظاهر زادت في اضطراب الرأي العام الاردني ولكن أولي الامر في عمان يحاولون ان يطمسوا الحقائق وان يظهروا الامور للرأي العام في خارج شرق الاردن على غير حقيقتها

وقابل هذه المهازل مـن جـانب الحكومة، نشاط من جـانب الرأي العام الاردني . فلقد بلغنا انه سيعقد في القريب العاجل اجتماع كبير يحضره مشايخ شرق الاردن وزعماؤه ، للطلب من سمو الامير عبد الله ان يعلن على الملأ برنامج سفره الى لندن ، ذلك البرنامج الذي ما زال حتى الان غامضاً تحوطه الشكوك والريب والذي كثرت بشأنه الاشاعات والاقاويل

والرأي السائد حتى الان ان الحكومة الاردنية ستمنع عقد هذا الاجتماع ولكن القائمين بامره اذا منعتهم الحكومة فسيعقدونه في مكان غير شرق الاردن ليقولوا كلمتهم الاخيرة وليبرئوا ساحتهم امام الله والناس

وتظهر الحكومة الاردنية بمظهر الضعيف اليائس الذي فقد انصاره ومؤيديه ويبدو هذا الضعف وهذا اليأس جليين في الارتباك البـادي في تسيير دفة الشـؤون الاداريـة ، وفـي تـصريحات بعض (اللوالب) الذين شاء القدر الساخر أن تكون لهم كلمة مسموعة ورأي محترم

هذا من جهـة . ومن جهة اخرى فان الحكومة الاردنية اخذت تخشى على مصيرها بسبب الضجة القائمة حول سفر سمو الامير الى لندن ، لانه اذا اخفقت مساعي سموه في لندن كما هو مؤكد، فستكون استقالتها أمراً لا مناص منه . واذا سألت احد اركان الحكم في عمان عن الحالة الحاضرة وعن برنامج سفر سمو الامير الى لندن قال لك بلهجـة من يحاول ان يكون متأكداً من قوله : لم تكن الحكومة في أي وقت أقـوى مما هي الآن ... وان سمو الامير لن يبحث في أمر من الامور السياسية اثناء وجوده في لندن وسيظل ضيفا على الحكومة البريطانية زهاء ٢١ يوما

وفي الوقت الذى يصرح فيه بعض رجال القصر والحكومة بمثل هذه التصريحات إذا ببعض المشبوهين من اشباه الرجال يتنقلون بين القدس وعمان ، وبين دار رئاسة الوزراء وقصر رغدان ، يؤكدون لمن فيهما أن فلسطين في قبضة ايديهم وان فلسطين تتوق شوقاً ولهفاً إلى ذلك اليوم الذي ستصبح فيه فلسطين وشرق الاردن تحت حكم سمو الامير عبدالله ، ثم تزف البشائر وتقام الولائم . . وينتظم فريق من الاشخاص المعلوم أمرهم حول موائد الشراب، يعزلون ويعينون، ويستنكرون ويؤيدون ، ويهدمون ويبنون، حتى اذا ما انتصف الليل واحمرت العيون، وانعقدت الالسن وتعطلت لغة الكلام ومالت الرؤوس على الرؤوس ، انفرط عقد الاجتماع على ان تعقد الجلسة غداً لاعادة النظر في الامور...

هذه حقيقة واقعة تبدو في بادي الامر غريبة للذين لا يعرفـون من أمر هذه المناورات شيئاً . حتى اذا ما اطلعوا عليها أو على بعضها ادركوا ما يهدد شرق الاردن من مصائب وويلات وما يحاك لها وراء الستار من مكائد وشباك ، دون أن يزجرهم ضمير أو وجدان .

هذه مقدمة موجزة لمقالات متتابعة سنعالج بها الحالة في شرق الاردن ، من الوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما دفعنا الى كتابة هذه المقالات سوى الواجب الوطني ، الذي يحتم علينا جلاء الموقف قبل رحلة سموه الى لندن ليكون الناس على بينة من الامر

((ف))

— جاء لدوار هايوم من باريس أن اليهود الافرنسيين قـد اسسوا في باريس جمعية غايتها مقاومة اللاسامية . وقد ترأس هذه الجمعية البارون روبرت روتشلد

الحال العسكرية والسياسية

في جزيرة العرب بعد احتلال الحديدة

بقلم الاستاذ اسعد داغر

دخلت القوات السعودية مدينة الحديدة امس الاول (السبت) بعد ان سيطرت على تهامة اليمن كلها حتى مخا وحدود عدن الشمالية ، ووطدت اقدامها في هذه البلاد الواسعة فقطعت بذلك كل اتصال بين اليمن والبحر الاحمر . وكانت قوات الامام يحيى قد بدأت بالانسحاب من تهامة الجنوبية يوم الاثنين في ٣٠ ابريل الماضي بعد ان اخرجت من تهامة الشمالية عنوة

ويعزى السبب في انسحاب القوات اليمانية من الحديدة والبلاد المجاورة لها الى ثورة الشوافع على الحكم المتوكلي بعد الانتصارات التي احرزها الجيش السعودي في نجران شرقاً وميدان ميدى واللحية على شاطيء البحر الاحمر .

اما تأخر القوات السعودية في احتلال الحديدة الى يوم السبت الماضي فيعزى الى رغبة الملك ابن السعود في تعزيز مركز جيشه في المناطق المجاورة لها استعداداً للطواريء

وليس لدينا الان انباء وثيقة عما وقع في ساحات القتال المختلفة بعد ٣٠ ابريل الماضي غير دخول السعوديين الى الحديدة امس الاول ، لان حكومة مكة كفت عن اصدار البلاغات الرسمية منذ ذلك التاريخ لاسباب لا نعرفها ولان مكـة هي اليوم المصدر الوحيد لانباء القتال فكل ما يأتي عن طريقها الرسمي يجب أن يقابل بتحفظ شديد

على ان الانباء السابقة تمكن متتبعي سير الحوادث في جزيرة العرب من تكوين فكرة عن الموقف الحالي من الوجهة العسكرية ان لم تكن هي الحقيقة فلا يبعد ان تكون قريبة جداً منها . فان الثورة التي قامت في تهامة اليمن استعجلت سقوطها في يد الملك ابن السعود واحدثت اضطراباً شديداً في صنعاء ان لم يكن افضى الى قيام ثورة فيها كما جاء في بعض الانباء فلا ريب في انه اوجد ارتباكا في الحكـومة والادارة والجيش وهياجاً بين القبائل ولا سيما القبائل الناقمة على ولي العهد لما ابداه في السنوات الاخيرة من القسوة في معاملتها . وهذا الهياج مهما يكن بسيطاً ، فهو من اكبر عوامل الضعف الذي ادى الى انهيار القوات اليمانية بسرعة لم يكن يتوقعها احد

فاذا صحت هذه المقدمات امكن اجمال الحالة من الوجهة العسكرية كما يأتي:

اذا لم تكن القوات السعودية الزاحفة الى صنعاء من جهات نجران غرباً وصعدة جنوباً قد توغلت كـثيراً في جبال اليمن فمن المنتظر ان يقضي الجيش السعودي في تهامة بضعة ايام في تنظيم القبـائل والاستعداد قبل استئناف الزحف شرقا نحو صنعاء اما اذا كان الجيش الذي يقوده الامير سعود قد توغل كـثيراً في الجبال من جهة نجران وصعدة ، او اذا صح بعض ما جاء في الانباء الاخيرة عن اضطراب الحالة في داخل اليمن فحينئذ لا يبقى بد لجيش فيصل المرابط في تهامة من الزحف الى صنعاء شرقا

والمسافة بين الحديدة وصنعاء لا تزيد على ثمانين ميلا ، والبلاد جبليـة وعرة المسالك ولكن فيها طريقاً صالحـا للسيارات

هذا ما يمكن أن يقال عن الحالة من الوجهة العسكرية اما من الوجهة السياسية فقد كان لانتصارات الملك ابن السعود دوي عظيم في اوروبا وفي جميع انحاء الشرق العربي ، فأرسلت انجلترا تسأل عن المدى الذي تريد القوات السعودية أن تبلغ اليه في تقدمها في البلاد اليمانية . ولا ندري بماذا اجيب عن هذا السؤال. ثم انه قيل فعلا عن مصادر ايطالية أن حكومة السنيور موسوليني لا ترغب فى أن تسقط اليمن في يد اخرى غير اليد المسيطرة عليها الآن ، على أن هذا القول لم يثبت حتى الان ، والمفهوم ان ايطاليا لن تثير مشكلة من هذا النوع في هذه الايام العصيبة المملوءة بالمشاكل اما فرنسا فمصالحها قانونية في البحر الاحمر ، وهي تعطف على الملك ابن السعود ويهمها أن لا تقيم العقبات في طريقه .

ولا يجهل أحد من متتبعي الحالة في جزيرة العرب ان للدول العظمى اغراضاً ومصالح متعارضة فيها . فاقدام واحدة منها على محاولة تحقيق هذه الاغراض

البقية على الصفحة الثانية

الحوادث الخطيرة في جزيرة العرب

ووقعها في اوروبا

مقالة المستر كنيث وليامز في جريدة الابزرفر

نشرت جريدة « ابزرفر » مقالا للمستر كنيث وليامز قال فيه ان تقدم قوات ابن السعود بهذه السرعة في الحرب الدائرة الان في بلاد العرب ادهش بلا ريب معظم الذين كانوا يتتبعون مجرى الحوادث .

وكان من النتائج المحققة لهذا التقدم ان القبائل المترددة ، التي لم تكن تدين بالولاء الصحيح سواء كان الملك ابن السعود او للامام ، انضمت الى لواء السعوديين . وليس غرضهم اقامة البرهان على انهم من الوهابيين الصالحين واغا همهم الوحيد السلب والنهب . وقد كان الغرض من ارسال القوات البريطانيه المسلحة الحيلولة دون سلب املاك الرعايا البريطانيين

العقبة الكبرى في حرب اليمن

واذا كان الجلاء عن الحديدة خسارة كبرى للامام ، واذا كان لا يوجـد على شاطيء البحر الاحمر وسهل تهامة الخانق المنخفض ، ما يمنع الوهابيين من مواصـلة زحفهم فانه لا يصح القول بان العقبة الحقيقية في اليمن ، واعني بها المناطق الجبلية التي يبلغ ارتفاعها عشرة آلاف قدم ، قـد ذللت . كما انه ليس من المحقق حتى الان هل ينوي الملك ابن السعود الاستيلاء على اليمن كلها .

واذا كان الملك ابن السعود يرى نفسه صاحب الحق في زعامة العرب فانه يعلم حق العلم الفروق التي تفصل بين زيود اليمن والوهابيين من شعبه كما انه لا يجهل المتاعب التي لا نهاية لها التي تحملتها السلطنة العثمانية على ايدي هؤلاء الجبليين المحبين للحرب . ولا يعرف هـل يريد اذلالهم في معاقلهم وحصـونهم البعيدة ولكن يلاحظ ان الوهابيين يهاجمون اليمن من نقطة لم تهاجم منها من قبل اي مـن جهة الشمال .

بريطانيا وتوسيع سلطان ابن السعود

والآن لنفرض ان ملك الوهابيين اخضع الامام يحيى واجتاح بلاده وضمهـا الى ملكه الواسع فماذا يكون اذن ستكون ولاية عدن المحمية جارتـه من الجنوب بدلا من اليمن ، وفي مثـل هذه الحالة لا تقع متاعب لان العلاقات بين بريطانيا والمملكة السعودية حسنة وعلاقات الملك ابن السعود الدبلوماسية مع العراق المستقل وأمارة شرق الاردن التي تحت الانتداب البريطاني ، مرضية. وقد رحب البريطانيون بقيام مملكته المزدوجة من نجد والحجاز ، وهي المعروفة الآن بالمملكة السعودية ولم يتبرموا منها بعد الذي عانوه من تشبث المرحوم الملك حسين وعناده ، فاذا انتهى الامر بان تمكن الزعيم العربي العظيم من أن يشيد لنفسه مملكة ثلاثية بادخال اليمن الى ملكه ، فان العلاقات بين انجلترا وبلاد العرب لا تزداد صعوبة لانه أسهل على المرء ان يتعامل مع شخص واحد من ان يتعامل مع بضعة أشخاص

وليس لبريطانيا في اليمن ذاتها مصالح مباشرة ، سوى المحافظة على الهدوء والطمأنينة لان كل فوضى تقوم قد تسبب متاعب في عدن المحمية

الاجانب والملك ابن السعود

والخلاصة أن امتلاك بلاد العرب الداخلية هو من شؤون العرب وحدهم، وكل دولة غير اسلامية تتخذ لنفسها خطة اخرى ترتكب شططا كبيراً . واذا اراد الله وبسط الملك ابن السعود حكمه مدة حياته على الجزيرة كلها — عدا بعض مناطق على الشاطيء الجنوبي والشاطيء الشرقي — فان الاجانب الذين لهم شأن ببلاد العرب سيجدون موقفهم خاليا من التعقيدات والعراقيل . ولكن ارادته لم تتبين بعد تماما

الملك ابن السعود وبلدان العرب الشمالية

اما فيما يتعلق بالبلدان العربية الهادئة في شمال المملكة السعودية ، ونعني بهـا العراق وشرق الاردن وفلسطين وسوريا فانه يحتمل ان تبقى على ما هي عليه الان مدة ما ، لانه يجب الثقة بالرجل الذي يعني دائما ما يقول ولم يتردد يوما في قول ما يعني وقد تعهد الملك ابن السعود بان يظل في سلام مع هذه القاطعات الشمالية

الموقف الاخير في جزيرة العرب

انجلاء الموقف وبرقيات الامام يحيى ورئيس وزرائه

اهتمام الصحف الاجنبية بالحوادث وموقف الدول الاجنبية منها

اخذت الاحوال في الجزيرة العربية تنجلي رويداً رويداً ويزول الغموض الذي كان محيطاً بها . وهانحن نورد فيما يلي خلاصة البرقيات والانباء الاخيرة :

برقيتان من رئيس وزراء الامام يحيى

البرقية الاولى

تلقى يماني كبير في مصر البرقية التالية بعد ظهر يوم الخميس الماضي من السيد عبد الله العمري كبير وزراء جلالة الامام يحيى وتاريخها يوم الاربعاء الساعة ٣ بعد الظهر :

« كونوا على يقين باننا لا نخرب ديارنا بايدينا ولهذا امرنا قواد جيشنا والقبائل المناصرة لنا بان تنسحب من سهول تهامة الممتدة على ساحلها حرصاً على دم اهلها وابقاء لعمرانها فان خربها الوهابيون كان عليهم وزر تخريبها وكم نحن آسفون للمناشير التي يذيعها اعداء اليمن ويأفكون بموت الامام وعدوان أولاده عليه وكتاب احمر من ناحية الحكومة المتوكلية فهذا كله افك وبهتان فالامام حي والسيوف (اي اولاده) اطوع له من بنانه ولا احمر هنالك ولا اخضر . وقد منع الامام جريدة الامام من نشر اخبار الحرب دفعاً للتقولات . لا عيب في انسحاب الاماميين من سهول تهامة الساحلية وانما العيب في تخريب البلاد والقضاء على اهلها والمواقع الحربية في جميع اطراف اليمن وفي نجران وفي تهامتي اليمن وعسير سليمة لم تصل اليها يد الوهابيين ولن تصل بحول الله فهي اعقد من ذنب الضب امامهم ولقد ابت قوات نجران وصعدة ان تتراجع ففر من نجران الوهابيون. أما في صعدة فيرابطون على يومين بينها وبين الصاطة وقد هزمناهم واسرنا مائتين منهم بينهم ضابط تركي

منع الامام دخول الاجانب من مسلمين وغير مسلمين الى بلاده بغير اذن شخصي منه

المواصلات البرقية تجري بطريق مخا . هذه أحوالنا بالتفصيل فاطمئنوا من ناحيتنا »

البرقية الثانية

وارسل السيد عبد الله العمري يوم ٦ الجاري البرقية الآتية الى الجالية اليمنية بمصر

« تناولنا برقياتكم ومن قبلها مكاتيبكم ولا عبرة بشائعات اهل السوء فلكل شيء حد. امامراكزنا فمنيعة كعرين الاسود ولكن تأميلا في مساعي المسلمين للصلح وحقنا لدماء اخواننا في الاسلام واحتفاظاً بعمران البلاد وتجنبا من تدخل المتربصين ببلاد العرب تراجعنا عن ساحل تهامة . وأما صعدا وصنعاء وكل داخليات البلاد فلا يداخلكم الشك في مناعتها ولم نلتحم الى اليوم مع المتهجمين علينا في معارك. وجماعة السيد عبد الوهاب هي التي التقت بهم في بعض المواقع بغير امر مولانا الامام ولم نحن ساعة التحامنا ولكن قارب الصبر ان يفرغ بعد ان اشهدنا المسلمين على ما كان والخلاصة اليمن سليمة منيعة ، قلوبها مطمئنة والامور يحكم عليها بخواتيمها »

برقيتان من جلالة الامام يحي

وتلقت بعض المقامات في مصر والاستاذ حامد المليجي المحرر بجريدة البلاغ المصرية البرقية التالية بتاريخ ٦ مايس :

« نشكر علاقتكم الودية . أما شخصنا وأولادنا فلله الحمد في نعمة. وكذبوا الاخبار التي يذيعها المفترون على العموم ومن اليهم . سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته »

برقية الامام الى الاتحاد العربي

وارسل جلالة الامام يحيى البرقية التالية يوم ٦ الجاري الى الاتحاد العربي بمصر

« لا صحة لما أشيع عن الثورة . صحتنا جميعا بعافية. الاحوال على مايرام. لم يهزم جيشنا وما حصل من الانسحاب هو بامرنا بناء على رغبتنا في حقن الدماء وتحقيقا لرجاء من ناشدنا السلم من اولئك الذين يشفقون على دماء المسلمين فلم نر الاعدوانا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »

اهتمام الصحف الاجنبية بالحالة

صداقة الملك ابن السعود لانجلترا

لندن في ٦ مايو — نشرت جريدة « ابزرفر » رسالة لمكاتب قال فيها انه اذا دخلت قوات الملك ابن السعود المناطق التي تحميها بريطانيا فان انجلترا يصبح لها شأن في الامر ، ولكن صداقة الملك الواضحة نحو بريطانيا ومراعاته لمعاهدة الصداقة المبرمة بين البلدين يجعلان مثل هذا الامر بعيد الاحتمال جداً

على ان المعروف ان الحكومة البريطانية سألت الملك ابن السعود عن المدى الذي ينوي بلوغه في زحفه الظافر . وقد فاتحه السر ريان ، الوزير البريطاني بجدة في هذا الامر ولكن لا يعرف رد الملك عليه

ثقة انجلترا بالملك ابن السعود

لندن في ٦ مايو - عقدت جريدة « صنداي تيمس » فصلا رئيسيا قالت فيه ان انكسار الامام يحيى أوجد موقفاً على شيء من الدقة بالنسبة الى السلطات البريطانية وقد استطاع الكولونيل ريلي في المدة الاخيرة ان يعقد مع الامام اتفاقا وديا مرضيا اعترفت اليمن فيه بحدود عدن الشمالية حيث كانت المتاعب لا تنقطع . وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بان الملك ابن السعود يخلق لنا المتاعب اذا هو تولى الاشراف على هذا الجزء من الحدود ، فقد اظهر ملك الوهابيين دائما استعداده للحرص على تعهداته التي من هذا القبيل

اهتمام فرنسا بحوادث بلاد العرب

باريس في ٩ مايو — ترقب فرنسا باهتمام شديد مجرى الحوادث في بلاد العرب وعلى الاخص ارسال السفن الحربية البريطانية والايطالية لحماية مصالح البلدين في البحر الاحمر .

ويقال ان فرنسا ربما حذت هذا الحذو اذا استمر القتال ولكن وزارة خارجية فرنسا لم تحرك ساكنا حتى الان . ومعلوم ان مصالح فرنسا في البحر الاحمر مقصورة على جيبوتي ولكن في الوقت نفسه يقال ان لفرنسا ملايين من الرعايا المسلمين الذين يولون وجوههم شطر الاماكن المقدسة في بلاد العرب وبناء عليه يمكن القول ان فرنسا متأهبة لتأييد أي عمل يرمي الى تضييق منطقة القتال في بلاد العرب

هل تتدخل بريطانيا وايطاليا

وصرح المصدر السعودي بالقاهرة الى مندوب (الجهاد) بما يأتي:

جاءني من جدة ان الرأي العام السعودي قلق من جراء الموقف الذي وقفته بريطانيا العظمى من زيارة معتمدها في جدة لجلالة الملك ابن السعود (في ٥ الجاري) وسؤاله عن مدى التوغل الذي يرمي اليه في الارض اليمانية . غير ان الرأي العام لا يزال يعتقد ان بريطانيا ستلزم الحياد التام في هذه الحرب مادامت مصالحها ومستعمراتها لم تمس بسوء ويكفي ان يكون الملك ابن السعود قد احترم الى الان حسن الجوار بينه وبين الامير عبد الله بالرغم من تحرش امير شرقي الاردن به مرارا وبالرغم من حركات القبائل الاردنية التي تثير الريب وتدعو الى التفكير وبالرغم ايضا من الاستعدادات الحربية القائمة على قدم وساق في ميناء العقبة . وقد راجت في مكة وجدة اشاعة مؤداها ان الحكومة البريطانية تنوي التدخل بين العاهلين العربيين المتحاربين ولكنني شخصيا لا أصدق هذه الاشاعة التي اعتقد ان الذين يروجونها هم انصار الامام يحيى وانصار الحكم البائد في الحجاز .

اما الاشاعة القائلة بان ايطاليا تنوي من ناحيتها ان تتدخل بين الملكين فلا اظن انها محتملة الوقوع الا اذا انتهى الامر بتدخل بريطانيا . حينذاك لا اشك في ان ايطاليا ستضع اصبعها في المسألة بحجة ان لها مصالح في اليمن وبحجة ان الامام صديقها وحليفها .

استغاثة الامام بالهند

بمباى في ٦ مايو — نشرت في الهند استغاثة الامام يحيى بالعالم الاسلامي والجمعيات الهندية وقد تلقتها الصحف والهيئات الاسلاميه بالتلغراف اللاسلكي ولكن الرأي السائد هو ان الامام اذاع استغاثته هذه بعد فوات الوقت.

استلام السعوديين الحديدة

جدة في ٦ مايو — جاء من الحديدة أن الموظفين السعوديين استلموا دوائر الادارة في المدينة وأبقوا بعض اليمانيين في وظائفهم وفرضوا رقابة شديدة على الميناء والجمارك وأصدر الامير فيصل السعود نداء الى السكان دعاهم فيه الى الهدوء وأمنهم على حياتهم وأملاكهم وقال انه كفيل بصيانة الامن والراحة.

ايطاليا ترسل نسافة الى اليمن

اذاعت شركة هافاس برقية من جيبوتي جاء فيها ان نسافة ايطالية اقلعت مساء ٥ مايس الى الحديدة .

جواب الملك ابن السعود عن سؤال بريطانيا

لم يرد على لندن الى الان جواب الملك ابن السعود عن سؤال بريطانيا في عدن عن مدى توغله في اليمن . وتقول صحف لندن ان بريطانيا تلزم الحياد التام في حرب الجزيرة العربية ولا تتحرك الا اذا اجتازت الجنود المتحاربة حدود عدن البريطانية.

***

قصيدة شاعر مجهول

في رثاء فقيد البلاد العظيم

موسى كاظم باشا الحسيني

بعث شاعر مجهول من طول كرم الى الاستاذ صاحب هذه الجريدة بقصيدته البديعة هذه، يرجوه أن ينوب عنه بتلاوتها في الحفلة التأبينية ولكن بسبب وصولها متأخرة لم تتل في الحفلة . وقد نشرناها فيما يلي :

لا النثر يحلو لي ولا الشعر ... حم القضا واستفحل الامر
عصفت بموسى اليوم عاصفة ... فغدا يضم جلاله القبر
هلك الذي ترجى درايته ... ونجا لنا من قومنا الغمر
ما للزمان يجل محنتنا ... أله فيثأر ، عندنا ثأر ؟
شيخ له عزم الشباب فان ... حمي الوطيس فقلبه صخر
كم كافح الاعداء مجتهداً ... لم يثنه مد ولا جزر
كم سام الاستعمار يخسفه ... لنزول منه العين والأثر
أرأيته والقوم قد حشدوا ... أفواجهم وكأنها بحر
عصفت عليه عواصف فغدت ... أمواجه تعلو وتنكر
خرجت لتشكو للورى عنتاً ... تلقاه ممن دينه كفر
ومشت تظاهر وهي هادئة ... عزلاء لا بيض ولا سمر

***

زحفت لتمنع سيرها فئة ... لم يهو غير ربوعها الشر
حتى اذا صمد الرجال لما ... يحدوهم الاقدام والصبر
أز الرصاص يشق فيلقهم ... ان الرصاص ركوبه وعر
سقطت ليوث دون كاظمها ... شهداء لا جرم ولا وزر
ومضوا الى الجنات تهنؤهم ... أنهارها ومروجها الخضر
هذا وعزم الشيخ في ضرم ... ماضي العزائم ليس يزور

***

أرأيته والنزع يأخذه ... يعدو عليه الطي والنشر
يوصي بنيه الصيد في وطن ... قد ناله من خصمه الضر
فيقول ألقيت الامانة في ... أعناقكم اذ خانني العمر
فارعوا الامانة تحرزوا نصراً ... يختال في أبراده الدهر
جدوا لتصلح ذات بينكم ... وذروا التنازع انه خسر
واسترجعوا فخر الجدود فما ... لسوى الجدود تكامل الفخر
ولتمس وحدتكم عقيدتكم ... فالاتحاد سبيله نصر

***

انا، وقد ظفرت بقائدنا ... أيدي المنون ودأبها الغدر
نرجو المهيمن أن يظلله ... في ظله اذ يعسر الحشر

***

وعزاؤنا برئيس مجلسنا ... فهو الذي يرجى به الخير
وبكل ابناء الحسين فهم ... للبائسين على الشقا أزر
والمخلصين الى قضيتنا ... ممن اذا اشتجر القنا كروا
يستقبلون الموت في جذل ... ان كان فيه لخصمهم دحر

***

ولنا بقادة أمرنا أمل ... ألا يقصر فيهم السير
حتى نعود الى مكانتنا ... ويعم في أقطارنا اليسر

***

ورجاؤنا لشباب أمتنا ... ألا يزعزع منهم الذعر
وليأخذوا ممن قضى مثلا ... تجلو الطريق فانها كثر

الحالة العسكرية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

أو المصالح يهيم الدول الاخرى في وجهها ويحول مشكلة اليمن من مشكلة محلية الى مشكلة دولية .

وبديهي ان الملك ابن السعود لا يفكر في أن يلحق بهذه المصالح الاقتصادية أي ضرر وانه يتقيد بالمعاهدات المعقودة بين الدول والامام يحيى ، كما اعلن مندوبوه أمس في لندن بصراحة كافية لتبديد بعض المخاوف، ولو كانت قوات الامام يحيى لاتزال متصلة بالبحر الاحمر لاستطاعت الدولة التي يهمها امر هذه القوات ان تساعدها بالسلاح والذخيرة وتعزز مركزها ادبياً وماديا، ولكنها بعد أن فقدت كل اتصال لها بالخارج اصبحت في عزلة عن العالم ولا يمكنها الاعتماد الا على نفسها ، اذ انه من المتعذر ان تأتي دولة اجنبية وتأخذ على عاتقها القيام بالمهمة التي كانت موكولة الى الجيش اليماني ولا سيما اذا كان عملها هذا يعد عملا عدائيا لا للملك ابن السعود وحده بل لبعض الدول العظمى صاحبات المصالح في البحر الاحمر أيضا . ولذلك لا نعتقد بان الحالة تتعقد من الوجهة الدولية وانه يمكن ان تحاول دولة ما الوقوف في طريق الامر الواقع .

نجيب رعد

احيلت اوراق نجيب رعد الذي قبض عليه مؤخراً في عمان الى قاضي الصلح وبما ان القضاء في شرق الاردن قد اثبت نزاهته فاننا نتوقع ان حضرة قاضي الصلح سيبرئه باعتبار جرمه جرما سياسيا .

حوادث واخبار محلية

دسائس خطرة مصدرها عمان

نوجه اليها نظر المسلمين والعرب
تحريض الامام يحيى على وفد المؤتمر الاسلامي

جاءنا من مصدر عليم في عمان ان سعيد افندي العاص قد طير قبل يومين البرقية التالية الى جلالة الامام يحيي سراً دون ان يطلع عليها احداً ، وان هذه البرقية لم يرسلها سعيد افندي العاص من عنده وانما اوعز اليه بارسالها القر الاميري في عمان . وهذا نصها :

« محبكم في ريب مما يذاع من أخبار سيئة . لا فائدة من الوساطة ما لم تظهر سطوتكم المؤيدة بالله . نقول هذا مع اختبارنا ميلكم لحقن الدماء . عدم انسحاب الوفد الاسلامي المعظم محتجا على التهديدات الواقعة على بلادكم يدلكم على نوايا حكمهم الاشعري

التوقيع : « سعيد العاص »

وظاهر بالبداهة ان مرسل هذه البرقية لم يرسلها من عنده وانما ارسلها بايعاز من مصدر معلوم . فاذا لم يكن هذا المصدر هو القر الاميري فمن يكونه ؟ وظاهر من ارسال هذه البرقية ان مرسلها يحرض جلالة الامام يحيي على القتال ويقول له ان الواسطة لا تفيد اذا لم يبطش جلالة الامام بخصومه . وليس هذا فقط بل هو يشكك الامام في الوفد الاسلامي ويدس على اعضائه الذين تحملوا المشاق في سبيل اصلاح ذات البين ويتهمهم بتهمة عدم الاخلاص وقلة الانصاف وانهم يتآمرون مع الحكومة السعودية على حكومة الامام يحيي . وهذه تهمة خطيرة لا يجوز ان يتهم بها فرد عادي من الناس فضلا عن وفد مؤلف من مشاهير رجال الاقطار العربية في النزاهة والفضيلة والعلم والوطنية وفي كل خصلة حميدة . فما معنى هذا التحريض والدس الذي يقوم به الان افراد في عمان لا يخرجون عن حظيرة المقر وصاحب المقر ... ؟

اننا نوجه الى هذه المسألة الخطيرة نظر العالمين الاسلامي والعربي ليعلم المسلمون والعرب كيف تدس الدسائس وكيف تكاد المكائد وتنصب الشباك وليكونوا من امرهم على بينة . وما الله بغافل عما يعمل الظالمون لانفسهم ولقومهم ولبلادهم .
وسنعود الى هذا الموضوع الخطير

تمديد المعرض العربي

سر الناس كثيراً لتقرير هيئة ادارة المعرض العربي تمديد امد افتتاح المعرض خمسة عشر يوماً وقابلوا قرارها هذا بالشكر والارتياح .

وبهذه المناسبة نذكر ان الليالي الثلاث التي كان مقرراً ان تجري الالعاب النارية فيها قد ابتدأت منذ عشية أمس الاول وسيكون آخرها هذه الليلة (ليلة الخميس) فنحث الجمهور على اغتنام هذه الفرصة السانحة لمشاهدة الالعاب النارية المدهشة

الحكم على يهوديين
احدهما يهتف والثاني يضرب

جاء في دافار أن القاضي البريطاني المستر بودلي نظر بيافا قضية عاملين من عمال مستعمرة كفر سابا احدهما متهم بالتحريض وبالهتاف ضد ايدلمان المزارع اليهودي الذي يشغل عمالا من العرب في بيارته بكلمة « بوز » والثاني متهم بضرب بوليس

وقد دافع عن المتهمين المحاميان كورنكولد وشوحط ولكن القاضي حكم على المتهمين بالسجن شهراً واحداً مع الاشغال الشاقة حكما غير قابل الاستبدال بالجزاء النقدي

وقد اعترض جانب الدفاع على الحكم بالاشغال الشاقة لان القانون لا يجيز الحكم بمثل هذه الاشغال على من يحكم بالسجن شهراً واحداً فقط فاجاب القاضي طلب الدفاع وقال انه سيصدر قراره بهذا الصدد في ذلك اليوم

أما بقية المتهمين من العمال فسيحاكمهم حاكم اللواء محاكمة ادارية اليوم (الثلاثاء)

هل تستقل تل ابيب في الادارة والبوليس ؟

قال مندوبنا المحلي :

كانت تل ابيب وما تزال تبذل جهوداً عظمى لقطع علاقاتها بيافا والارتباط رأسا بالمراجع الرئيسية في القدس ، اعني ان تصبح منطقة ذات اسم وكيان خاص كحيفا ويافا ونابلس وغيرها من مقاطعات فلسطين

وقد علمت اليوم ، واروي هذا بتحفظ ، ان الجهود اليهودية قد نجحت اخيرا ، وأنه قد تقرر ، او شيك ان يتقرر ، أن تنفصل تل ابيب نهائيا عن يافا وان اول ما سيباشر به هو فصل بوليس تل ابيب عن بوليس يافا وانشاء دائرة مستقلة لبوليس تل ابيب ترتبط رأسا بمدية البوليس العامة في القدس ، ثم يتبعها بعد ذلك فصل القائمقامية الادارية وهكذا الى ان تنفصل تل ابيب عن يافا نهائيا وبكل شئونها وتصبح منطقة مستقلة .

نعود فنقول اننا نروي هذا الخبر بتحفظ ، وننتظر ان نسمع كلمة من المراجع المسئولة في هذا الموضوع وسنرجيء كلمتنا في هذا الصدد الى ان نسمع كلمة الحكومة التي ننتظرها بفروغ صبر

قضية ارلزوروف

تجاوز عقرب الساعات الثانية أمس ومحكمة الجنايات الكبرى ما تزال في جلسة الصباح التي عقدتها لمحاكمة المتهمين بقتل الدكتور آرلزوروف ، وقد استمعت في جلسة بعد ظهر أمس الاول وفي جلسة صباح أمس شهادة الشاهد العربي المتهم في هذه القضية وهو عبد المجيد الهندي الذي تتلخص شهادته بأن ستافسكي وروزنبلاط قد أغرياه بأن يدعي أنه قاتل الدكتور آرلزوروف مقابل الف جنيه يقبضها وعلى أن يوكلا له محامين من اشهر الحقوقيين للدفاع عنه .

وقد كان حشد اليهود من الفريقين في المحكمة امس ، فريق العمال الذين كان الدكتور آرلزوروف زعيمهم ، وفريق الاصلاحيين الذين منهم المتهمون ، كبيراً جداً في داخل المحكمة وفي أروقتها .

في المحكمة المركزية

عقدت محكمة القدس المركزية جلستها صباح امس برئاسة المستر شرول وعضوية ماجد بك عبد الهادي وسعيد بك طوقان ونظرت في قضية المدعو مايير بن داود اورغانجي من القدس المتهم بضرب المرأة حلوة ابنة احمد أبو حمص من العيسوية وتعطيل عضوها فحكمت عليه بالسجن اربعة شهور .

ونظرت في قضية علي خليل موسى من سلوان وهو متهم بضرب زوجته ضربا ادى الى تعطيل احد اعضائها فحكمت عليه بالسجن اربعة شهور ايضا .

كشكش بك
وصول فرقته الى القدس

وصلت صباح أمس بالقطار الى القدس فرقة الممثل الهزلي الشهير الاستاذ نجيب الريحاني وهي مؤلفة من ٤٠ ممثلا وممثلة يرافقها متعهد حفلات الريحاني السيد ثابت درويش . وقد استقبل الفرقة في المحطة عدد من المعجبين بفن الاستاذ الريحاني ورواياته النادرة

وستمثل اولى رواياتها (مساء الثلاثاء) وهي رواية (الدنيا لما تضحك) الشهيرة على مسرح سينما اديسون الساعة التاسعة مساء . وستمثل ايضا في الليلتين التاليتين روايتي « مستشفى المجانين » و « فتش عن المرأة » الشهيرتين . ثم تمثل بعد ذلك في يافا و حيفا .

وتباع التذاكر في محلات السادة داود دجاني ويعقوب النشاشيبي ، والخواجه لويزدس بالقدس . وفي محلات السادة احمد الجندى وسليمان التركيه ورستم ابو غزالة في يافا . وفي محل السيد توفيق الزعبلاوي فى حيفا .

فنحث المواطنين الكرام على اغتنام هذه الفرصة النادرة ومشاهدة التمثيل الهزلي المبتكر .

رسالة الخليل

في ٨ مايس — لمراسلنا الخاص

واعظ عام
لقضاء بئر السبع

ابلغ المجلس الاسلامي الاعلى حضرة الاستاذ الشيخ حلمي افندي المحتسب ، احد مدرسي مدرسة الاصلاح الاسلامية بالخليل تعيينه واعظاً عاما لقضاء بئر السبع فنحن نشكر للمجلس الموقر اهتمامه بشؤون الوعظ والارشاد كما نهنيء صديقنا الفاضل راجين له التوفيق والنجاح وسيباشر عمله ابتداء من صباح الخميس القادم وعلمت ان المجلس الموقر عين ثلاثة وعاظ آخرين في مناطق أخرى من فلسطين

سور لمقبرة المدينة

حفظاً لكرامة موتى المسلمين يسعى علماء الخليل واعيانها لعمل سور حوالي المقبرة وستجمع التبرعات لهذا العمل الخيري وعلمت ان سعادة قائمقام الخليل افتتح الاكتتاب لهذا المشروع بمبلغ خمسة جنيهات تبرع بها فنرجو ان يتم عمل السور قريبا وأملنا في حمية رجال بلدنا الكرام ان يبادروا بتبرعاتهم وانهم لعاملون ان شاء الله

تموت غرقاً

وجدت امرأة من عائلة صب لبن غريقة في بركة السلطان وقد علمت ان غرقها ناشيء عن ضجرها من المرض الذي لازمها أربع سنين وقد انتشلت جثتها وجرى الكشف عليها من قبل قاضي الوفيات المشتبه بها رحمها الله

قاضي الخليل الشرعي

بسبب المرض الذي طرأ على صاحب الفضيلة الشيخ احمد افندي النحوي قاضي الخليل الشرعي قد مددت اجازته شهراً آخر وعلمت ان فضيلته سيتوجه الى ربوع سوريا ولبنان للاستشفاء وتبديل الهواء فنرجو لفضيلته شفاء عاجلا

وفي صباح السبت ٢١ محرم عاد من الرملة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الحوري قاضي الرملة الجديد بعد ما تسلم اعماله في الرملة ليقوم بالحكم في محكمة الخليل الشرعية مدة غياب فضيلة قاضي الخليل وقد اقبل العلماء والوجهاء على منزل فضيلته لتهنئته بمنصبه الجديد فنرحب به ونهنئه

لحضور حفلة التأبين

في يوم الجمعة الماضي توجهت من الخليل جمهرة من العلماء والوجهاء والتجار الى القدس للاشتراك في حفلة تأبين فقيد البلاد المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني وبعدما انتهى الاحتفال عادوا الى الخليل يترحمون على الفقيد العظيم

المستر هاوس

تعين المستر هاوس مديراً لمراقبة املاك الدولة في عمان وسيستلم زمام وظيفته الجديدة يوم اول حزيران المقبل .

الكتاب الاخضر السعودي

منشأ الخلاف بين الامامين وتاريخه

-١-

نوهنا في عدد امس بالكتاب الاخضر السعودي ؛ وهو الكتاب الذي اصدرته الحكومة السعودية والذي ضمنته منشأ الخلاف بين الامامين وتاريخه ، ولما كان هذا الخلاف يعود بأسبابه الى بضع سنوات خلت ، فقد آثرنا ان نبدأ بنشر وثائق هذا الكتاب منذ الشروع في مفاوضات أبها ، وهي تبدأ بالفصل الثاني عشر منه :

المفاوضات في مؤتمر ابها

وصل المندوبون المرسلون من قبل سيادة الامام يحيى الى ابها بتاريخ ٢ ذي القعدة ١٣٥٢ ، وها نحن ننشر البرقيات التي وردت من رئيس الوفد والاجوبة عليها للاطلاع على حقيقة ما هنالك :

وثيقة رقم ١٢٢

« برقية الى جلالة الملك من وفد جلالته بتاريخ ٢ ذي القعدة ١٣٥٢ »

اجتمعنا بالوفد اليماني اليوم للسلام والترحيب فكان الحديث عاما بشأن الاتفاق ؛ وان عملنا لغاية واحدة ، عز الاسلام والعرب، ولم نبحث اليوم بشيء بغية لراحتهم . وربما يكون الاجتماع بهم غداً . وقد طلبوا عمل تجربة لفتح المخابرة باللاسلكي بين ابها وصنعاء تسهيلا لتبادل البرقيات وسنجري ذلك حسب طلبهم .

دليم   ابن زاحم   فؤاد
تركي   عبد الوهاب

وثيقة رقم ١٢٣

« جواب جلالة الملك الى الوفد بتاريخ ٢ ذي القعدة ١٣٥٢ »

علمنا باجتماعكم ونرجو أن يقسم الله ما فيه الخير ، وما دام أن هنالك سبيلا للسلم فلا تدخروا جميع جهودكم في سبيل الوصول اليه مما لم يتعد الامر الحد ويكون هناك ما ضرره اكبر من نفعه ، وبالله ثم بكم الكفاية . وجميع ما عندي ابلغتكم به من قبل . اسأل الله أن يوفقكم للخير

وثيقة رقم ١٢٤

« برقية الى جلالة الملك من وفد جلالته بتاريخ ٥ ذي القعدة ١٣٥٢ »

الجلسة الاولى

اجتمعنا بالوفد اليماني اليوم من الساعة العاشرة الى المغرب وبعد تبادل عبارات الترحيب والمجاملة واظهار الرغبة الصادقة في الاتفاق دخلنا في البحث الذي اتينا لاجله :

اولا : تكلم ابن الوزير ان لا خلاف بين البلدين وان الامر هين فطلبنا منه أن يبين ما لديه وعن رأيه في حل المشكل ، فذكر مساعي يحيى السلمية وسكوته على كثير على مضض لامله بان جلالة الملك سينظر اليه فيها بعد بالانصاف فذكرنا له مساعي جلالتكم السلمية منذ أن اتصلت الحدود وأرسل الوفد تلو الوفد للاتفاق وبالرغم عن أن عملها كان محدوداً فقد افادت تعريف كل فريق حقوقه وان انهاء تلك الاعمال وحسمها وتثبيتها هو في اعناقنا ونحن نضم الشيء الذي يدوم به التصافي .

ثانياً : افاد ابن الوزير انه لم يقع في السابق شيء من الاتفاق لا في الحدود ولا في غيره ، فأفدناه أن الامر على العكس فان الحدود قد تقررت بين الجانبين في صنعاء سنة ١٣٤٦ وثبتت في الاجتماع الذي عقد من اجل « عرو » وروعي ذلك من الجانبين الى ان حصل ما حصل من جنود اليمن في نجران وادي الامر الى اجتماعنا هذا الذي نأمل أن تحل به الامور حلا موفقاً دائماً .

ثالثاً : اجاب ابن الوزير ان اجتماع العرو لم يحل الا مسألة معينة وترك النظر في الباقي الى جلالة الملك وشرح نظرية يحيى بشأن عسير وتهامة ونجران ، وانها كانت في الجاهلية والاسلام لليمن ولكنه سكت عنها حينما لجأ الادارسة الى جلالة الملك حباً في مصافاته واملا في ان جلالة الملك سينصفه فيما بعد ، وقد كان متألماً جداً من قبول جلالة الملك للادارسة كما تألم وصبر من حادثة الحجاج الابرياء .

رابعاً : اكدنا له الاتفاق الذي ظل مرعياً وثابتاً في برقية يحيى بقبوله بحكم جلالة الملك في العرو وتركه ما وراءه .

فأجاب بأن برقية يحيى ليس فيها معنى السكوت عن باقي ما كان للادارسة بل انه قبل التنازل عن عرو وأعاد اليكم النظر فيما وراء ذلك .

خامساً : اجبناه اننا نجل الامام يحيى ان يقصد الغش في برقيته لاسيما البرقيات الاخيرة التي تم الاتفاق فيها على تحديد الحدود الثابتة وان اجتماعنا هذا كان نتيجة لذلك الاتفاق لعقد معاهدة سلمية لتثبيت الحدود وللمذاكرة والاتفاق على مسألة نجران لاعادة الحياة فيها الى حالتها الاولى ، فالكلام بين الاثنين منتهٍ ولا يلزمنا الا ان نسجله ونثبته ما عدا مسألة نجران نبحث فيها لحلها بشكل يؤمن المساواة بين الطرفين

سادساً : اجاب انه لا حدود بين الجانبين وكل من تحت يده شيء فهو له فأجبناه بأن الحدود من جهة تهامة وعسير مقررة من قبل حادثة العرو وثبتت ايامها وانما البحث في امتدادها من جهة الشرق الى ما وراء نجران ، فاجاب كلا ، لا يوجد حدود بين الجانبين ، واننا اذا كنا نبحث فبحثنا في الانصاف من كل الوجوه فأجبناه اننا لا نستطيع اعادة البحث فيما تم الاتفاق عليه ، والا فلا يكون لنا امل في النجاح ، وعندذلك لا يكون من اجتماعنا فائدة .

سابعاً : عندها احتد المذكور وأظهر حمقاً زائداً وقال ان كنتم تقولون ان لا مجال للكلام في الحدود من جهة بلاد الادارسة وانكم تقولون السلام عليكم اذا فتحنا بحثها فانا اقول والف سلام عليكم واعتبر هذا تهديداً وعندئذ أقول انه كان قصدكم البحث في اخلائنا نجران فمستحيل والف مستحيل ان نخرج من نجران ونقول سلام عليكم وليقضي الله امراً كان مفعولا بخراب الحكومتين .

ثامناً : عملنا جهدنا لتلطيف حدته وذكرنا له اننا نريد الاتفاق على ما فيه المصلحة ودفع المضرة ، وان الاوفق ان نكون كاطباء فان كان يقول ان اخلاء نجران غير ممكن ونحن ننشد : فلا يكون لاجتماعنا فائدة والاصلح ان نفكر كاصدقاء بالطريقة الممكنة ونتعاون على حلها باخلاص ولهذا نعهد اليه ان يقترح علينا رأيه فيما يراه لحل المشكل والاتفاق من كافة الوجوه سواء ان يعرض ذلك شفويا او بالكتابة فاراد التخلص من ذلك ، وكأنه اراد ان نكون نحن البادئين بالاقتراح .

تاسعاً : اخبرناه ان القصد من الاجتماع التعاقد على تثبيت الحدود ، والحدود معلومة ومعروفة ، ورأينا في نجران معروف ، وهو اعادتها لسابق عهدها قبل احتلال جندهم لها ، وان نبحث في الطريقة التي تؤمن منع الضرر عن الطرفين فيها وطلب اقتراحهم في ذلك. فقال أن القرار تام بين الامام وجلالة الملك على نجران . فقلنا اننا لا نعلم هذا لان المفاوضات البرقية حلت مسألة الحدود والادارسة وبقي الكلام بشأن نجران ، فطلب منا البرقيات التي تم الاتفاق بها ، فقرأنا عليه البرقيات التي كانت بتاريخ ١١ رمضان ، فقال ان الاتفاق على نجران تم في ذلك التاريخ ايضا ، فطلبنا منه أن يبرز البرقيات التي تثبت ذلك فقال إذا فتشتم وجدتموها ، فقلنا اننا موقنون بعدم وجودها ، فان كان عندكم شيء منها فابرزوه

عاشراً : طلب تأجيل الاجتماع الى صباح الاربعاء لنفتش على برقياتنا فاجبناه باننا لن نفتش لانه ليس عندنا منها شيء والمهم اننا حضرنا للاتفاق والتفاهم والاجدر بنا أن نسير في عملنا حسبما وكل الينا والطريقة المثلى أن نجتمع يوم الاربعاء ليبدي كل ما عنده من آراء وملاحظات فوعد بذلك

وثيقة رقم ١٢٥

« برقية الى جلالة الملك من فؤاد حمزة بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٥٢ »

رفعنا لجلالتكم برقية من الوفد عن جلستنا اليوم وأوضحنا لجلالتكم أننا وجدنا من ابن الوزير نزقاً وحدة زائدة وقد ظهرت هذه الحدة منهم منذ دخلوا حدودنا ، فقد كانوا في الطريق يظهرون الغطرسة والعظمة ويذكرون قوة الامام يحيى وانه اشترى كذا وكذا من المدافع والرشاشات وانه وانه الخ... وأشاعوا في اليمن انكم تنازلتم عن نجران ويام، وقد أظهر من الحدة في جلستنا فوق المعروف، وكان يقوم ويقعد متظاهراً بانه يريد الانسحاب من الجلسة . واني انتظر ارشادات جلالتكم فيما ترون وغداً ان شاء الله يتبين لنا الموقف اكثر من أمس

وثيقة رقم ١٢٦

« جواب جلالة الملك الى الوفد بتاريخ ٧ ذي القعدة ١٣٥٢ »

اطلعنا على ما كان بينكم وبين الوفد وان ما اظهره ابن الوزير من الحماقة لم يكن فألا حسناً المستقبل وانتم سيروا معهم سيراً موافقاً ، قابلوا اللين بمثله والشدة بمثلها ولكن بآداب ، واخبروهم أن الشدة لا تعز يحيى ولا تذلنا ، وانما تعرقل المساعي السلمية . وان كان المقصود من قدومهم الصلاح وحفظ الحقوق فذلك المطلوب ، وان كان الامر غير ذلك فلا يتأسف غير فاعل السوء ، والعاقبة للمتقين . املي في صلاحهم ضعيف لذلك امرت جنودي بالاستعداد ، فان حصل الصلاح فالاستعداد ما به نقص وان كان غير ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله . أما السلم فنحن نحبه ونقدمه على كل شيء .

« يتبع »

اقوال الصحف اليهودية

في سبيل العمل العبري

اجتماع يهودي في مدرسة بيت صاليل

عن دافار :

عقد مساء الاحد المنصرم اجتماع عام في ساحة مدرسة بيت صاليل حضره جم غفير من الناس للبحث في موقف اليهود من الاعمال العبرية .

وافتتح الاجتماع الادون ليبانو وتكلم عن موقف اتحاد المزارعين من الاعمال العبرية وحمل على الحكومة لاصدارها قانونا يمنع تشكيل الحاميات وطلب الخطيب من اليهود ان يتحدوا في هذه المسألة الحيوية وان يقاوموا العمل الغريب لتأييد العمل العبري في المزارع اليهودية

ثم تلاه الحاخام برمان وتكلم عن تحديد الحكومة للهجرة وقال ان السبب في ذلك هو موقف اليهود في مسألة الاعمال اليهودية . وهل يلزم لمثل هذه المسألة عقد اجتماعات وبحث مع انها فوق كل شيء ، لانها من أسس حياة اليهود ويجب ان يفهمها الجميع .

ثم وقف بعده الاستاذ الدكتور كاونزر فاستقبله الاصلاحيون بعاصفة من التصفيق والعمال بهتاف يشق عنان السماء (فليسقط الخطيب) فتكلم عن اهمية العمل العبري وقال : لا صهيونية بدون عمل عبري وكل عمل صهيوني لا اهمية له ولا جامعة يهودية ولا غيرها اذا لم يحافظ اليهود على الاعمال اليهودية . ثم هاجم الخطيب مقال الادون سميلانسكي الذي نشر قبل مدة وقال عن سميلانسكي وجماعته انهم غير صهيونيين . وذكر الخطيب أنه كتب قبل اكثر من عشرين عاماً عن اليهود والعامل الذي يتقاضى اجوراً بخسة وايد العمل العبري وقال انه بدون العمل العبري لا اكثرية يهودية ولا استقلال يهودي .

وفي تلك الاثناء وقف كهل يهودي من الحضور وسأل الخطباء قائلا ماذا اقررتم بعد خطبكم في شأن العمل العبري ، وهل اكتفيتم بالكلام ؟ ولكنه لم ينل جواباً

وفي نهاية الاجتماع وقع شجار بين المجتمعين اذ طلب قسم من العمال السماح لاحد رجالهم بالقاء كلمة ولما رفض رئيس الاجتماع طلبهم وشرع في تلاوة المقررات شرع العمال بالقاء نشيد الامل ونشيد تقووا . فانضم اليهم الجمهور بانشاد انشودة الامل ولكن الاصلاحيين عندما سمعوا نشيد تقووا اجابوهم بعبارة (بوز) لذلك النشيد ، ولبياليك ايضا (وبياليك هو واضع نشيد « تقووا » هذا) وعلى اثر ذلك خرج الاصلاحيون من الاجتماع وبعد خروجهم اتخذت قرارات ستنشرها دافار في عدد قادم .

الاجتماعات اليهودية

للاحتجاج على سياسة الحكومة في الهجرة

وجاء فيها ان اجتماعات عامة عديدة ستعقدها جمعية العمال اليهودية في فلسطين للاحتجاج على سياسة الحكومة الفلسطينية تجاه المهاجرة والاشغال اليهودية . وسيعقد من هذه الاجتماعات اجتماع في تل ابيب يتكلم فيه الادون كاتسنلسون ورباطور وفينكلشتين ، واجتماع آخر في حيفا يتكلم فيه كولومب ودوبكن ، وآخر في القدس يتكلم فيه نيكوبر ومار ميناسكي وحوشي ، واجتماع في مستعمرة ملبس يتكلم فيه بن اهارون وفر ومكين وفرائي ، واجتماع في ديران يتكلم فيه ليبي وريفتين وكوسوي ، واجتماع في الخضيرة يتكلم فيه كروبويسكي وحازان وشافرير ، ويتكلم في اجتماع مستعمرة كفر سابا ابن دوري وشورر ومينولسكي ، وفي اجتماع وادي حنين يتكلم بن طوب ولوبيانيكر ومطراني ، وفي هرتسيليا يتكلم كوتشنير ، وفي طبريا يتكلم راشيتس وفي دجانيا يتكلم ممثلو المزارع اليهودية في المرج .

مشكلة العمل والعمال

في مستعمرة كفر سابا

وقالت دافار ان حاميات كبيرة من العمال وقفت امس (الاثنين) امام بيارات ايدلمان وايشتاين وملر ، وقد جيء للبيارة الاولى بعمال من القرى العربية النائية ، كما جاءها العمال العرب الذين تركوا العمل يوم امس الاول لمطالبة صاحب البيارة باجورهم .

ولما طلب العمال العرب الذين اشتغلوا عند ملر اجراً يومياً قدره ١٥٠ ملا في اليوم ورفض ملر طلبهم فتركوا العمل وخرجوا .

ثم بالامس حضر ثمانية من ابناء المزارعين في مستعمرة ملبس لمساعدة الاعمال المختلطة ودخلوا للعمل في مستعمرة ايدلمان وايشتاين ، وقد كان للقرار الذي نطق القاضي المستر بودبلي بحق المتهمين من عمال مستعمرة كفر سابا اثر سيء بين عمال المستعمرة وسكانها ، واخذ العمال يتساءلون تليفونياً بين بعضهم البعض عما اذا كان هذا الحكم صحيحاً .

عن دوارها يوم :

اليهود في بولونيا

واللاسامية في العالم

تقول دوارها يوم ان طلاب اللاد كيم في وارشو (بولونيا) هاجموا اليهود في جنينة فادادبوسكي يوم السبت المنصرم وأوسعوهم ضرباً بالعصي والمدى ثم حضر البوليس واعاد النظام الى نصابه وذلك بعد ان جرح عدد من اليهود .

وكان الطلاب المذكورون قد سبق لهم ان هاجموا طلاب اليهود ايضاً في اوائل الشهر الجاري عند خروجهم من احد المعاهد العلمية ، ولكن هؤلاء فروا في الحال .

وقالت دوارها يوم ايضا ان عدة حوادث اعتداء وقعت في الاسابيع الاخيرة على اليهود في جهات مختلفة من من مدينة بياليستوك جرح فيها عدد من اليهود نقل بعضهم الى المستشفيات لاسعافهم واعتقل البوليس اثنين من المهاجمين .

وقد قابل وفد من اليهود اولي الامر وطلب منهم اتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءآت ، وقرر يهود المدينة المذكورة ايفاد وفد منهم الى وارشو لمراجعة الحكومة في الامر .

« الجامعة العربية » : وهناك اخبار غير اعتداءآت على اليهود تجري بكثرة في مدن اوروبا وجامعاتها .

ومن هذه الاخبار ان اللاساميين ألقوا على المحكمة اليهودية في وارشوا قذائف يدوية في يوم عيد المنصرة جرحت عدداً من اليهود ، ومنها ان هؤلاء اللاساميين هاجموا مظاهرة الاصلاحيين ولكن البوليس فرقها حالا ، وتقول الجريدة التي نعرب عنها هذه الاخبار ان حوادث عديدة قام بها اللاساميون ضد اليهود في وارشوا ولودز وويلنا .

وذكرت الجريدة ان اليهود في رومانيا وجلون من اتحاد المزارعين الرومانيين برئاسة اللاسامي المشهور جوجا مع حزب الاحرار الوطني الذي يملك السلطة في رومانيا ، وهذا الاتحاد يخول جوجا المذكور حق الانضمام الى الحكومة مع زعيمين من زعماء العرب اللاساميين ، ولا بد لجوجا هذا من الدخول في وزارة الداخلية التي لليهود فيها علائق كثيرة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس